



Speech of

The Head of Delegation of the kingdom of Saudi Arabia

General/Ahmad Alzahrani

كلمة رئيس وفد المملكة العربية السعودية في إجتماعات الدورة التاسعة
والخمسين للجنة المخدرات المنعقدة في فيينا
خلال الفترة من 14-22 مارس 2016م

سعادة/الرئيس

سعادة الرئيس التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود
أحييكم تحية طيبة

يسعدني أن أتوجه لسيادتكم ببالغ التقدير على أفتتاح هذا الاجتماع
الهام، وشكر خاص لـ لجنة المخدرات وأمانتها العامة ومكتب الأمم
المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة على ما بذل من جهود موفقة
لدعم التعاون الدولي لمواجهة مشكلة المخدرات التي فرضت نفسها
على هذا العالم ، باعتبارها أحد اهم التحديات التي تواجه شعوبه
وحكوماته، وللإعداد المتميز لهذا الاجتماع الهام .

بداية اشيد بجهود المكتب المكلف بالتحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة
للأمم المنعقدة التي ستعقد في نيويورك في شهر ابريل هذا العام بشأن مشكلة
المخدرات في العالم ونؤكد التزام المملكة بكافة الاتفاقيات الدولية لمكافحة

المخدرات. ونتمنى لتلك الدورة الاستثنائية الخروج بقرارات تسهم في الحد من مشكلة المخدرات.

أشكر جميع من سبقوني على أطروحاتهم القيمة عن مشكلة المخدرات التي ما تزال هاجساً يؤرق العالم اجمع وتستدعي منا مسؤولية مضاعفة لمواجهة حمايتها لمجتمعاتنا باذلين قصارى الجهود كمعنيين بمكافحة المخدرات لتحسين مجتمعاتنا من هذه المعضلة من خلال زيادة تفعيل آليات التعاون والتنسيق المشترك فيما بين الدول.

لقد اشارت المتغيرات التي لحقت بمشكلة المخدرات والتقدم في اسلوب مكافحتها دولياً خلال الاعوام الماضية الى تزايد قلق المجتمعات إزاء تعاظم المخاطر والانعكاسات السلبية للمشكلة، ما يشير الى تحول منهجي يتجه نحو حتمية المزيد من العمل الجماعي الرامي الى التغلب على المشكلة بتقليل عرض المخدرات والطلب غير المشروع عليها الى أقصى درجة ممكنة.

وانطلاقاً من ايماننا الراسخ بان مشكلة المخدرات ومخاطرها عالمية وانعكاساتها على المجتمعات والأفراد يستدعي تعزيز التعاون الدولي القائم على تحجيمها وعياً بحقيقة عجز أيّاً من حكومات العالم مهما بلغت قوتها أو درجة تفوقها أن تواجه هذه المشكلة منفردة.

ومن الالهميه السعي في حل مشكلة المخدرات عالمياً وفق معايير واضحة تتماشى مع تشريعات الدول.

إن المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على التصدي لهذه المشكلة بكافة السبل والإمكانات وفق منهج قائم على الأدلة كما نؤمن بأهمية التعاون الإقليمي والدولي وتبادل المعلومات للحد من عمليات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية وفقاً لإتفاقيات مكافحة المخدرات كوننا جزء من منظومة دولية وإقليمية ما يتطلب منا جهود موحدة غير منفردين لمواجهة هذه المشكلة. وفيما يختص بالتعاون على المستوى الإقليمي والدولي وما له من أهمية بالغه في الحد من عمليات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية فقد اهتمت المملكة بهذا الجانب إهتمام بالغ من خلال تعزيز التعاون مع الأجهزة المعنية في الدول الشقيقة والصديقة في تبادل المعلومات وتنفيذ عمليات مشتركة للحد من عمليات الإتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية تفعيلاً لمبادئ التعاون الدولي.

السادة الحضور،

خلال العام (2015م) حققت المملكة في الجانب الميداني إنجازات تكللت والله الحمد في ضبط ما يلي:-

الامفيتامين	حشيش	كوكائين	هيروين
(66) مليون قرص	(22) طن	(8) كيلو	(41) كيلو

بالإضافة إلى كميات من المواد الخاضعة لتنظيم التداول الطبي أسئ استخدامها.

لقد اهتمت المملكة بتقديم العلاج اللازم لمدمني المخدرات والرعاية اللاحقة لهم باعتبارهم اشخاص مرضى دون تعرضهم للمحاكمة و يستحقون العلاج والرعاية الضرورية ليصبحوا فاعلين في المجتمع ، ولذلك تم إنشاء 10 مستشفيات متخصصة لعلاج المدمنين والصحة النفسية و مركز للتأهيل. كما ان القطاع الخاص له اسهامات في تأسيس 3 مستشفيات للعلاج وفي الجانب الوقائي تم هذا العام تدشين مشروع وطني للوقاية من المخدرات باسم (نبراس) تحت مظله (8) برامج وقائية تستهدف كافة اطياف المجتمع وتلك البرامج هي :

- ◆ برنامج الأسرة والطفل.
- ◆ برنامج البيئة التعليمية
- ◆ برنامج الإعلام والإعلام الجديد.
- ◆ برنامج نجوم نبراس
- ◆ برنامج الشبكة العالمية جناد (GINAD) .
- ◆ برنامج مركز الاستشارات من خلال الاتصال الموحد 1955
- ◆ برنامج الأبحاث.
- ◆ برنامج المرصد السعودي.

وفيما يتعلق بجرائم غسل الاموال فقد سنت المملكة نظام مكافحة غسل الاموال في عام 2003 والذي يجرم غسل الاموال المتأتية من تجارة المخدرات وبكافة الاشكال، كما ان المملكة تدرك اهمية الرقابة على الكيماويات لضمان عدم إساءة إستخدامها في الصناعات الغير مشروع

وتعمل بكل جد لتطوير نظام و إجراءات إستيراد وتصدير وإنتاج وتداول
كافة المواد الكيميائية بما فيها السلائف الكيميائية.
وفى الختام اكرر شكري الجزيل للسيد الرئيس واصحاب السعادة الزملاء رؤساء وأعضاء
الوفود على حسن الانصات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،